

تفسير سورة التوبه (411) الآيات 201-401 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم في الليلة الفائتة بنت ان الزكاة - 00:00:25

الصلة وكالتوحيد وكتوحيد الله عز وجل من اهم ما جاء به انباء الله ورسله وصي بها جميع النبيين والمرسلين امم واشرت الى انه لا يقوم المجتمع المثالي السعيد الا بتحقيق اركان الایمان والاسلام - 00:01:00

وذكرت البارحة ايضا الوصايا العشر التي اطبق عليها جميع النبيين والمرسلين ودينه فيها واحد وان اختلفت مقدار العادات كالصلة والزكاة فان الصلاة في امة محمد صلى الله عليه وسلم ليست في عددها وصفاتها كالصلة عند النبيين والمرسلين - 00:01:27

الوضوء شريعة جميع النبيين والمرسلين الا التيمم لم يشرع لنبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم فمن خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعلت له الارض مسجدا وظهورا فايام عبد من امة محمد ادركته الصلاة فعنده مسجد وعنده طوارى - 00:01:52

وذكرت ان السور الندية في ثلاثة عشر عاما تلتاشر سنة والقرآن ينزل عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فيها الامر بالزكاء فيها الصلاة وفيها ذكر الزكاة ذكر ذلك كله الليلة البارحة - 00:02:17

وذكرت بدأت اشرح ان السور المدنية جاء فيها الامر صراحة بالصلاوة والزكاة وقرنها مع بعض في مواضع كثيرة منها في نهاية السمن الثاني من سورة البقرة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين - 00:02:36

وفيها في سنن ما ننسخ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله وفي اواخر سورة البقرة في سورة ليس عليك هداهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يهدنون - 00:03:00

وذكرت ان ذلك كذلك جاء في سورة النساء قوله تبارك وتعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:03:24

اولئك سنتوبيهم اجرا عظيما و كنت وقفت عند قوله تبارك وتعالى والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة لان فيها اه لفت انتباه الى اهمية الصلاة ولا شك ان كلمة التوحيد تقدم على الصلاة والزكاة وجميع اركان الاسلام - 00:03:45

فلو ان انسانا اقام اركان الاسلام الخمسة كاحسن ما يكون يعني في المظاهر اقام الصلاة على اجود وجه واتى الزكاة على اجود على اجود وجه وصام رمضان على احسن وجه - 00:04:07

وحج البيت على احسن وجه. لكن توحيد مبغوس او به دخل لا صلاة له ولا صيام ولا زكاة ولا حج فمهما عمل الانسان من عمل صالح وخلطه وكان مخلوطا في الاصل على اساس من الشرك بالله ان الله عز وجل يحبط جميع عمله. فهو اغنى الشركاء عن الشرك - 00:04:24

فمن اشرك معه غيره رده وشركه لا يقبل الله عملا لا من عبد الا اذا كان على قاعدة توحيد الله عز لانها الاساس الصلب والقاعدة الاساسية لكل الاعمال الصالحة - [00:04:50](#)

فان جاء الانسان بها كاملة على اساس الذي جاء به النبیون من اخلاص العبادة لله وحده لعبادة الله وحده وتوحيد الله تبارك وتعالى وشهاد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - [00:05:04](#)

وكل نبی كان اتباعه يشهدون ان لا الله وانه رسول الله. صلی الله عليه وسلم ونحن امنا بهم جميعا لا نفرق بين احد منهم. ونحن له مسلمون هذا طبعا الذي يأتي هو السعید - [00:05:17](#)

هو الذي يمشي على الصراط. لكن لما لا شك عندنا نكن من التحديد اهم من الصلاة والزکة وعندنا الصلاة اهم من الزکة ما هو ان الزکاة دینیة او يعني يمكن لا - [00:05:30](#)

لا ولكن لان الصلاة هي عmad الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هذا بالدين العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر. لذلك عشان يلفت الانتباھ لهذا - [00:05:43](#)

معنا وهي طبعا اسلوب من من اعلى الاساليب البلاغية. مع ان الجاهل اللي ما تفطن لهذه المسائل ربما لما يمر عليه يقول هذا غلط لان المقيمين كيف تكون منصوبة وهي معطوفة اللي قبلها مرفوع واللي بعديها مرفوع. لكن الراسخون بالواو. لكن الراسخون في العلم منهم - [00:05:56](#)

مؤمن بالواو ايضا مرفوعة. يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. والمقيمين الصلاة والمؤتون الزکة. بالرفع. فنصب اهل الصلاة المقيمين الصلاة. نعم ليش نصبهم؟ عشان يلتفت يلفت الانتباھ لان عنده يعني تغيير اسلوب - [00:06:18](#)

اسلوب الحديث ولفت الانتباھ فيه هذا عشان الانسان يلفت انتباھ من جهة وايضا يأخذ لماذا لاما لا والمعلوم انه انما تنصب اما على على المدح او على تخصيص بلون من الفضل - [00:06:38](#)

فاما قال والمقيمين الصلاة كانوا يقولوا واحص المقيمين بالصلاۃ. ما هو ببی يعطیهم اجر ببی يعطیهم اجر في اخره اوئلک سنبؤتیهم اجرا عظیما کان يقول انا خصصت يعني ما هو خصوم بمعنى حرمان غيرهم لا يعني اخوصهم بمزيد فضل ومزيد عز ومبذد - [00:06:58](#)

رفعة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة. قال لك ان الراسخون في العلم منهم. والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. والمقيمين الصلاة والمؤتون الزکة والمؤتون بالله كررها مع انها موجودة في الاول. اوئلک سنبؤتیهم اجرا عظیما - [00:07:18](#) ومسلها لما قال في سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون. الحین ان تنصب الاول الى اول وترفع الثاني بالاسم وترفع الخبر اسمها منصوب وخبرها مرفوع. فلما يقول ان الذين امنوا لا الذين منصوب - [00:07:40](#)

لان اسمیانا والذین هدوا منذ عدن في محل النصف ايضا لاما اسم ان لكن لما قال والصابئون بالرفع ما اصبهما والصابئون والنصاری والنصاری. هذا طبعا لفت انتباھ ليش؟ ليش خص الصابئون - [00:08:00](#)

لان الملاعین فيه من قريش الملاعین من قريش كانوا يسمون اسعد الناس بالله محمد صلی الله عليه وسلم الصابئ يسمون الصابئ عشان يبيین لهم ان الصبئ يقول الصابئون ما هم محمودون ابدا بحال من الاحوال عند الله عز وجل - [00:08:22](#)

فلو كان لكم ذرة ایمان بالله عز وجل او امتنتم بالله ایمانا صحيحا ما جعلتم اهل التوحید صابئین لان الصابر اللي يعبد اللي منحرف الصابر المنحرف عن دینه المنحرف عن دینه الى دینه عباد الشمسم - [00:08:45](#)

عبد الكواكب يسمون صابئین عبد الكواكب يسمون صابئین يسمون صابئین ولا يمكن ابدا ان يأتي الصابرون وذكر واحد واحد كان يتبع مذهب عبدالله ابن اباض التميمي المري احد الخوارج - [00:09:04](#)

بس كان من الین الخوارج قولوا واحبھم للمسالمة هذا عبد الله بن اباض التميمي المري. وكان لا يکفر جماعة المسلمين كفؤ يقول كفر نعمة لا کفر ملة معنى ذلك ويبیح التزاوج بيننا وبينهم - [00:09:29](#)

واكل لزبائنا. ولا يعتبرونا کفارا کفر ملة يعني عندهم لا تبین المرأة من زوجها اذا كان على مذهب اهل السنة والجماعة عندھ. لكن

بس معسكر السلطان كافر كفر من اللي عنده - 00:09:46

معسكر السلطان يعني رئيس الدولة هو اللي يصير عندهم كافر اما اتباعه من المؤمنين اللي هم على شاكلته. ما يكون عندهم كفار كفر نعمة كفر ملة. ولكنهم كفار كفر ملة - 00:10:02

فجاء رجل منه اسمه يزيد ابن أبي انيسة الاباضي وقام وقال ان محمد ليس كما الانبياء وطبعا كفره كل الاباضية كفره كل الاباضي لما قال محمد ليس خاتم الانبياء - 00:10:16

وسيبعث الله نبيا في اخر الزمان على مذهب الصابئة على مذهب الصابئة المدحوبين في القرآن. المصاب ايه مدح في القرآن ما مدحوا ابدا في كتاب الله وصحيح من حوالي اربعين سنة تقريبا او حولها - 00:10:38

ظهر بعض الناس في بعض البلاد العربية وقال لهم واحد كبير منهم مرة انتم ليه يا مسلمين يكفرون اليهود والنصارى مع انصارى منهم اللي اقترح البنسلين وآفاد الانسانية وانتم يا مسلمون ما افدتكم المسلمين ولا بابرة - 00:10:57

ما عملتم ما صنعتم لهم شيئا ابدا. فكيف تستحقون الجنة واللي عمل البنسلين لكم يروح النار؟ طب اللي عمل البنسلين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون. هي اللي الدنيا باصلها ما خلقت لتكون دار اقامة ابدية دهرية - 00:11:20

الدنيا خلقت مزرعة للاخرة مزرعة متجر. يربح فيه الرابحون ويخسر فيه الخاسرون. فمن جاء على كلمة التوحيد وامن بالله ورسله. هذا الناجح الرابع. الذين تجارة لن تبور. واما الوعاء عاد النبيين والمسلمين لو جاء بكل عمل ما قبل منه - 00:11:39

فلما قال هذا الكلام اخذوا صوت امريكا الازاعة المعروفة هذى وبدت تطلب وتزمر بان ان النصارى ما يدخلون الجنة للمسلمين تماما انت ولا فرق بين المسلمين والنصارى واليهود والذين قام واحد من ينتسب للعلم - 00:11:59

وسارع الى ارضائهم فقال الدليل على ذلك ان الله يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين بل امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح لهم اجرهم عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فكلهم يدخلون الجنة باي عمل صالح يعملونه - 00:12:19

يا عدو الله الم تسمع ما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله كمال وما بعثناك وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون لي - 00:12:37

للعالمين نذيرا وجاء في الحديث القدسي وعوا لزوره ابن القيم وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل باب واستفتحوا من كل طريق ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك من لم يؤمن بالنبي محمد لا بعد بعثته صلى الله عليه وسلم لا حظ له في الجنة ولا في نعيم بحال من الاحوال - 00:12:59

حتى لو اطعم كل العباد عند الحاجة وكسا المحتاج العريانين وبنى السبل وعمل الطرق وعمل كل شيء لم يؤمن بالله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة انه من يشرك بالله فقد حاربت فقد حرم الله عليه الجنـة. ولقد اوحـي اليـك الىـ الذين من قـبـلك لـانـ اشـرـكـتـ ليـحـبـطـ عـمـلـكـ - 00:13:19

من الخاسرين بكلمة الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين وفي الآية اللي انا قريتها الان عشان استدل بها. في قوله والصابرين على انهم يروحون اذا عملوا الصالح عملوا صالحا بشرط ان امنوا - 00:13:47

وهو يعلم عمل صالح ولا يتقبل عمل صالح الا اذا كان على منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولا بد ان يكون خالصا لله ما على منهجه. اللي يقول لا الله الا يقول المسيح ابن الله والله الله ثالث ثلاث هذا عرف ربه. واللي يقول - 00:14:05

عرف ربه واللي يكفر بسيد المسلمين والشيخ وامام الانبياء جميعا واعلى درجة يسر امن بالله وعمل صالح كل عمل يعلمه كانه ما عمل شيئا لانه لو جيت وجست نعم الله عليه - 00:14:20

في ايجاده وتصويره واطعامه وكسوته والنعم اللي جه و يجعل له بيت يسكنه ويجعل له هذه نعم لا تعد ولا تحصى اكبر بكثير من الذي يعلمه يدبر للناس يعني والله سبحانه ما يضيع بمعنى ان اي واحد من من ممن لم يؤمن بالله لو يأكل حسنة يأكل في الدنيا ما له حظ في الآخرة - 00:14:40

لا حظ له ولا تفتح له ابواب الجنة بحال من الاحوال عشان يلفت الانتباـه يقول والصابرين عشان تلفت ليـشـ خـصـ الصـابـقـينـ وغيرـ

علاقة الاعراب فيهم دون غيرهم لا اللي قبلها ولا اللي بعدها - 00:15:05

السابقين دول فتعرف ان الصابرين هم الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة يعبدون النجوم ويعملون لها معابد 00:15:22 ويعلمون لها اصنام واوثان يعبدونها من دون الله عز وجل مع ان النبي محمد حذر تحذيرا شديدا الانسان -

ان يقول مطرنا بنوع كذا يعني الانواع اللي تيجي في الشهور في الشتا او في الصيف او في الخريف او في الربيع. مثلا الوقت ده 00:15:43 معروف عندهم بالحرارة الوقت هذا معروف بالبرودة -

الوقت هذا معروف ان المطر فيه قليل. الوقت هذا معروف ان المطر فيه كثير وغزير. اي على العادة. على العادة فاذا واحد قال احنا 00:15:57 احنا جانا المطر من من نوفل كفر بالله. يقول في الحديث الصحيح اصبح يقول الله اصبح من عبادي مؤمن وكافر - 00:16:15 فمن قال امطرنا بنوع كذا كفر ومن قال امطرنا بفضل الله ورحمته او امن يعني فرق هي عملية واحدة. المطر نازل من السماء. فاللي 00:16:33 يؤمن بالله يؤمن بان كل خير يجيء من مطر او غير مطر او هواء الطبير او -

هذا مؤمن واللي يعتقد في الاوთاق بانها تؤثر التأثير اللي بتتأثره بتتأثر الله عز وجل لها. يعني احنا نعرف ان البحر يحصل المد فيه في وقت من الشهر والجزر يحصل في وقت من الشهر. متعود. ما يجي مد الا في وقت كذا ولا يجي الجزر الا في وقت كذا - 00:16:55 هذا عشان عشان القمر هو القمر اللي عمل المادي والجهاز عشان اذا كان هاللي يصير كذا واذا كان بدر يصير كذا انا قلت لك كم يوم لان الضحك عندما تضحك لشيء يسرك. لا تحسب ان السبب اللي كان معاشر ده هو الفاعل للضحك. هو اللي جاب لك الضحك -

ولا كذلك اذا تحزن لامر وتبععدت لامر تكرهه. لا تحسب ان هذا هو السبب. ولذلك يحدد ذلك في سورة النجم. ومن اوائل ما نزل من القرآن 00:17:17 وابل سورة اعلن بها وان الم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر واذرة يزرعها - وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاوافي. وان الى ربك المنتهي. وانه هو هو ضمير الفصل المؤكّد 00:17:37 وانه هو اضحك وابكي. وانه هو ما قال ما جابها بس كده وانه امات واحد وانه هو. لان مثل اهل النبروين يقول لي ابراهيم انا اروح يوميك واذا قام وضرب رقبة واحد بالسيف يقول انا متوا. لكن يحيي خليه يحل موته اللي 00:17:57 قتلها خليه يقول له قوموا قوموا. وان كان الدجال اللي بفعلها فتنة للناس ولكن في وقت واحد. في وقت محدد ولا يفتن به المسلمين -

وانه واضح وابكي وانه هو امات واحدا وانه خلق الزوجين للخلق ما يشتراكون ما يكفرون به. كل قال يؤمنون في الاصل بان الله 00:18:16 خالق السماوات والارض اصنامهم والاوثان والالهة التي يعودونها عندهم شفعاء عند الله - وعندتهم وسطاء عند الله. مثل ما يقول بعض الملتم بالاسلام على بعض الناس اللي يسمونه اية في مقابرهم ان هؤلاء شفعون يعني 00:18:35 مثل ما قال الكفار تماما. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله ذلك. ولما سأل النبي واحد قال له كم تعبد يا فلان؟ قال اعبد كذا في الارض. وفي السماء -

واحد او بعضهم يعبدون النجوم طلعنوا الكواكب ويقول ايضا من بلاد العرب كانوا يعبدون الزهرة ولديكم 00:18:55 الشعر كانوا يعبدون الشعر الجبهة في الایات هنا وقالوا انه هو رب الشعر. وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقام نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم افضل -

فالمؤمن المؤمن لا يعترف بان النجوم او الكواكب او الفصول هي السبب المباشر. الفاعل الحقيقي كل حركة وسكونه هو الله الذي لا 00:19:15 الله وله ما سكن في الليل والنهار. يعني سكن ويتتحرك. سكنه يتتحرك -

يعني لما يقول ولهم سكن طب والمتحرك له ايضا. لكن الاستغناء بكلمة لافادتها للمعنى الآخر وانه قال سبح اسم ربك الاعلى الذي 00:19:34 خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي قدر فهدق. هدى بس وهدى واضل -

هو يهدي يهدي من يشاء فضلان ويضل من يشاء عدلا. يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا. وانه قدر فاتح واضل في كتابها - بهذا عن الثانية واللي هو له ما سكن في الليل والنهار. يعني ما تحرك. كل متحرك او ساكن ما تسقط من ورقة الا يعلمها. وهي بامرها

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. يا بني يقول لقمان لابنه الا ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صفرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ويحررها ويعملها كما يشاء - 00:20:13

واي جماد من الجمادات الله قادر على ان ينطق ويتكلم وجنود الناس الكفار تشهد عليهم يوم القيمة وقالوا لجنودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة - 00:20:31

لفت الانتباه هذى عشان تسأل ليش كان الصابة ام مرفوعة فيقول لك اهل العلم والخبرة بكتاب الله وسيعلمونك السر والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله العظيم وفي سورة التوبة ذكر مرتبين - 00:20:50

بيقول في الاية الخامسة من سورة التوبة اللي انا هقرها الان انا اقرا الاية المئة والثلاثة. الثالثة بعد المئة. الاية الخامسة منها يقول فان تابوا يعني المشركون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ماذا كان صيامنا للحج؟ عن صيام الحج موجودين - 00:21:11
لان طبعا الصيام لا يتنازع احد بأنه عام تسعة كان فريضة كان في رضا عام تسعة فان تاب ولك ما ذكرنا الحج ولا ذكر ولا ذكر الصيام الصيام ساقط لها ما هو ساقط - 00:21:32

ما هو ساقط عشان يبين منزلة الصيام منزلة الصلاة والزكاة في الاسلام قلت لك ان التأثير العام على الامة بكاملها رجالها ونسائها وصغارها وكبارها تأثيرهم بكلمة التوحيد وتأثرهم بالصلاوة وتأثرهم بزكاء ان ادوها على الوجه المطلوب ما يقوم مجتمع مثالى كامل الا عليهم - 00:21:48

ولذلك يقتصر على الصلاة والزكاة ويقول الصلاة زكاة فيقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا والزكاة فخلوا سبيلهم طيب افرض ان تاب واقام الصلاة واتى الزكاة ولكن لما جا رمضان قال ما نبي بصائم رمضان - 00:22:15

لان ربنا ما قال تخلية السبيل على رمضان وانما قال على الصلاة والزكاة هذا يجب قتله عند جميل تدا اذا انكر ذلك. واستحله يقتل مرتدنا ان لم يتتب الى الله عز وجل - 00:22:36

يقتل مرتدنا اذا انكر فريضة الصيام او انكر فريضة الحج صار مرتدنا عن شريعة النبي محمد وانا قلت لك لو جا لي صغيرة من الصغار عرفة ان النبي نهى عنها. واستباح ما استباح. طبعا انا قلت له قد يرتكب الزنا يرتكب القتل - 00:22:50

السرقة يرتفع الخمر ولكن عندما يرتكبها يعرف انه يرتكبها حرم يرتكب محروم ويحس بقلبه ان كان له قلب والقى السمع ان كان له قلب. يحس به بيبي يعرف انه يرتكب جريمة. وما وده احد يدرى عنه في الحال - 00:23:08
في الحال انه يعرف ان رجل المرأة او اخوها او ابوها لو درى عنه قتله اذا استطاع ان يفعل الى ذلك سبيلا وهو يعلم انه يرتكب جريمة. لكن لو استباحها - 00:23:28

لو استحلها لو قال هذى ما فيها اي شي وطبعا الان بعد النبي علم عليه الصلاة والسلام يقول ان بعد عيسى عليه السلام الحجز طبعا في عيسى عليه السلام. ان بعد عيسى عليه السلام وبعد ما يقتل يكسر الصليب. ويقتل الخنزير ويريق الخمر - 00:23:40
ويوضع الجزية ولا يقبل من احد ابدا لا يهودي ولا نصراني ولا صابي ولا الا ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لا يقبل من احد دين غير دين النبي محمد - 00:24:03

وهو بنفسه يأتي بديه يأتي ليحكم بشريعة النبي محمد ويكون تابعا وهو احد اولى العزم من المرسلين تابعا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا انتهى عيسى ومات الموت الحقيقة الموت الموته الحقيقة له فاذا مات بعدين الارض تاخذ مدة ما شاء الله - 00:24:21

ثم بعدين يبعث الله ريحانة. ريحانة تضرب الناس تحت اباطتهم تقبض روح كل من يؤمن بالله من في قلبه ذر مثقال ذرة من ايمان ولا يبقى على الارض الا الكافرون عند ذلك يقول النبي محمد يتتسافدون - 00:24:46

يتتسافدون في الطرقات كما تتتسافد الحمر يعني الرجل يمشي بالطريق والناس ماشيين والشارع مملوء ويعلو المرأة في الطريق ولا يلتقطوا طبعا بدا الان هذا طبعا ما هو من العلامات الكبرى اللي بداننا ما هو من العلامات الكبرى. لأن هذا من الامارات الكبرى بعد

عيسي عليه السلام - 00:25:08

ولكن الامارات اللي بدت لنا اللي بدت لنا من فساد الناس ان صار في اوروبا من سنوات يمكن ثلاثين او اربعين سنة الان نوادي اذا وصلوا عند المحل النادي عراكا في المانيا وفي كثير من دول اوروبا الشرقية وخصوصا الشمالية منها الشمالية منها. يعمل النوادر العراة واذا وصل الرجل - 00:25:31

المرأة عند باب النادي كل يتجردون كما تتجزء كما تتوالده الامهات. ويترافق لهم حمر عمر وذكرت بعض المجالات المجالات من عام الف واربعينية الف وثلاثية وثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين هجرية عن - 00:25:52

واحد كان من كبار العلماء الروس او غيرهم كبير جدا علم من علماء الطبيعة والفيزياء والكيمياء وله تلميذة فلما دخل هو وهي ي يريد بها الفجور في داخل داعش عند نادي العراة وشافت الرجال راكبين على النساء كادت تجن - 00:26:16 لما شف انصعقت قال لها يا انت مجنونة انت وش الفرق؟ هذا نقلته مجلة اناناس الان هي مجلة الجيش السعودي او مجلة الجيش الاردني. انا قريتها لمجلة احد الجيشين عام الف وثلاثية - 00:26:35

اما ثلاثة وثمانين اربعة وثمانين. وانه قال لها يا مجنونة. وش الفرق بين هذا اللي انت تشوفى وبين الاكل والشرب انت لو جعتي وجوعانة وانت ماشي في الطريق قدام الناس. ولقيت شيء ما تأكلينه عشان تطيق الجوع عليك. انت طبعا - 00:26:50 اذا عطشت ما تشربين قدام الناس هذا مثل الاكل والشرب. طبعا ما دام انسلخوا هذا الانسلاخ ما صفت وان الحمير بحالة من الاحوال هذا حصل الان في بعض البلاد الاوروبية وهو لاسيما لما قامت شيعية فكان هذا ظاهر ساهر بينهم يقال للذين حضروا عدد من هنا في المدينة - 00:27:10

من المدرسين اللي كانوا في الجامعة لما بعثوا مرة او موظفين لما بعثوا مرة والى روسيا من بلادهم يقول ابدا الحمامات ما فيها لها ابواب الحمامات في موسكو ما لها ابواب - 00:27:30 وانما جدران قصيرة على كل مجموعة الحمامات اي واحد يقف في بال. يعني المرأة لو وقفت بانت سديها وهي واقفة. وبعدين ما في حل للمرأة ومحل للرجل خرج هنا وخرج هنا ويقعده يقابلها ويقضي حاجته وتقضى حاجته هذا موجود - 00:27:43 هذا موجود؟ موجود كان عندهم وما ادري هل تغيروا الله يقطعهم ان شاء الله لكن المهم المهم ان هذا الذي يفعلون الحمد لله على شريعة الاسلام شريعة الوفاء والكمال وصيانة العرض - 00:28:02

وصيانة المال وصيانة النفس وصيانة النسب والناس هذا كله في شريعة الاسلام وهي الكليات الخمس التي وصى بها جميع النبيين والمرسلين يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:28:18 دليل على انه معناتي اللي في اول الاية فان تابوا يعني رجعوا عن الشرك والكفر بالله وقالوا اشهد ان لا وهم في المعركة في معركة في الحر انتم تقاتلونهم لأنهم كفار - 00:28:37

فإذا واحد منهم قال اشهد ان لا الله الا الله كف سيفك عنه. صار اخوك صار اخاك في الله بمجرد ما قال اشهد ان لا الله الا الله ما قال اشهد الله تاب - 00:28:52

فإن ذا وقت الصلاة كف عنه سيفك فان جاء وقت الصلاة ولا صلى ما تاب ما نفعه توبته. وان جاء وقت الزكاة ولا زكي ماتى مات

انما يا كتاب اذا اذا شهدوك - 00:29:05

ولا تحتاج زمان معين. ولكن الصلاة اللي اذا جاء وقتها ولا صلى ما امن بالله ولا تاب ولا صلحت توبته ما صحت توبته ولا صحته ولا صحت هدايته ما اهتدى ما اهتدى. فان تابوا واقاموا صلاته واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:29:25

لا سلطان لكم عليهم هم اخوانكم لهم ما لكم وعليهم ما عليكم انتم ما هم بقطعة لحم واحدة كالجسد الواحد بعد ما شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول اقاموا الصلاة والزكاة. وكان في الاية الحادية عشرة هذى الخامسة الحادية عشرة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:29:41

اخوانكم في الدين في فرق بين كوننا نخلي سبيله شوف الفرق بين الايتين. الاية الاولى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا

سبيلهم. كفوا سلاحكم عنه كفوا سلاحكم عنهم لكن ايه بعدين المرة الثانية يثبت انهم بمجرد ما تابوا واقاموا صاروا اخوة لنا في الدين. الاول لكانوا حرب. كانوا - [00:30:01](#)

حالة الحرب كفي عنه وخلوا السبيل. لا تحصروهم ولا تقعدوا لهم كل مرصد. لأن لأن هؤلاء خذوهم واقعدوا لهم كل مرصد خذوهم [00:30:31](#) واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة فخلع فكوا الحصار عنه - [00:30:31](#)

ثم بعد ذلك يبيين انهم عندما تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة صاروا اخوانا لنا يعني خلطاء لنا. الاخ يطلق على النسيب وعلى الخليط [00:30:53](#) اللي يخططك في تجارة او في سكن او في سيارة وانت ماشيin مع بعض. في رحلة لا هذا هذا خليط - [00:30:53](#)

واذا كان اخوك من النسب زاد عن الخلطة النسب. لكن في قول فان تاب وهم فاخوانكم في الدين. ما هم اخوان نسب اخوان في دين [00:31:16](#) الله صرنا نحن وهم اتباع النبي محمد. المؤمنون بالله والمؤمنون برسول الله. لا نفرق بين احد منهم ونحن - [00:31:16](#)

ان تابوا قوموا الصلاة واتوا الزكاة في اخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون قلت البارحة ان الايات المكية ذكرت الزكاة [00:31:36](#) وذكرت الصلاة ولكن ما كانت تجمعهم مع بعض في الغالب - [00:31:36](#)

تذكر الزكاة لحالها وتذكر الزكاة لحالها المؤاذه حقه يوم حصاده ونسرا ما ذكر الصلاة في ايات كثيرة ويل للمشركين الذين لا [00:31:57](#) يؤتون الزكاة الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون - [00:31:57](#)

يدرك الزكاة الزكاة لحالها غالبا وقد يذكر الصلاة معها قد يذكر في الايات المكية. ولكن الايات المدنية غالبا يجريهما بعض. كانهما [00:32:23](#) اخوان شقيقان يجعل الصلاة والزكاة مرتبطةان بعض. واذا قلت لك من فقه ابي بكر - [00:32:23](#)

رضي الله عنه انه لما منع قوم الزكاة وهم يصلون ويشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قال والله لقاتل من فرق بين [00:32:45](#) الصلاة والزكاة والله لو منعني عقالا او اعتناقا كانوا يؤدونه على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه - [00:32:45](#)

وقال عمر كان عمر الاول متوقف متشدد يقول لا تقاتلون ان لا الله الا الله. يقول فلما رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لقتال هؤلاء شرح [00:33:02](#) الله صدري للذى شرح له صدره. فيقول كما قلت البارحة ابو بكر العربي رحمه الله ما كان افقه رضي الله عنه - [00:33:02](#)

يعني كان يا اخي اذا كانت بنته اللي اقل منه منزلة وان كانت ضجيعة النبي محمد وان كان ضجيعة رسول الله هي ابوها افضل منها [00:33:22](#) بدرجات وان كانت ام المؤمنين - [00:33:22](#)

بما فيهما ابوها تعتبر ام ابوها. ام ابوها في شريعة الله لا في النسب لا في لا في النسب. ومع ذلك لما طعنوا عليها الله واعداء رسوله [00:33:35](#) من اليهود والمنافقين. وقال لها النبي يا عائشة ان كنت الممتى بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه - [00:33:35](#)

فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار. فقالت والله ان لما اشارت لابوها اجب عنى يا رسول الله قال ما ادري ما اجيب رسول الله [00:33:55](#) قالت لامها ام الرومان اجيبي عنى رسول الله قال ما ادري ما صلاة - [00:33:55](#)

قالت وكانت شابة حدثة السن قلت والله ان قلت اني ان قلت لكم اعلم لو قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة ما [00:34:09](#) صدقتموني يعني لو مهما اقول لكم انا بريئة ما انت مصدقبني - [00:34:09](#)

ولكن ليس المثلية ومثلكم الا ابا ابا يوسف اذ قال يعني يعقوب وصبر جميل والله المستعان. فقه فقه في وفهم في شريعة الله فقه [00:34:27](#) في شريعته ولما قال لها واحد من الصحابة من الصحابة آآ يعني ان الله يقول ان من شعائر الله فمن حج البيت - [00:34:27](#)

او اعمـر فلا جناح عليه ان يطوف بهما واحد يقول لها من الصحابة يعني انطلاق السعي ما هو واجب يعني من لا جناح عليه الا ان [00:34:51](#) يطوف بهم. يا جماعة قالت يا اخي لو كان مثل ما بتقول كان يقول الا يتطاوف بهما - [00:34:51](#)

هو يقول اية طوافه فلو كان على مرادي انت اللي تفهم. وكان يقول الا يتطاوف بهما الا يطوف بهما ولكن جاء بهذه الصيغة لاني [00:35:10](#) كالاساف وانا الى جربة من الصفا. وكان المشركين المشركين يعني لما - [00:35:10](#)

يطوفون على من اعصاهم اياسف هائلة اسافة مائة فكره المسلمين يعني ما عرفوا في الاول قبل ما يعلمه الرسول صلى الله عليه [00:35:30](#) وسلم يريدون ترك الصفا والمروة من اجل اسعافنا الى الاصنام اللي عليها - [00:35:30](#)

النصاب من شعائر الله ما هو من اعمال الجاهلية. ما هو من اعمال الجاهلية. ولا من عقائد الجاهلية ولا من فروع الجاهلية ولا من فقه

الجاهلية الطواف فلو كان يا ابن اخي مثل ما قلت كان يقول فلا جناح قال يعني هذا من فقهها رضي الله عنه - 00:35:44

وهي تعتبر من امهات الدنيا في فقه الكتاب والسنة. في فقه كتاب الله وفقه وهي امرأة. وهي في فقه كتاب الله وفي فقه سنة رسول الله صلى الله عليه هذه حاجة - 00:36:05

الزكاة الزكاة قلت لك البارح انها جاءت مجملة الآيات اقيموا الصلاة واتوا الزكاة الصلاة جاءت مجملة في القرآن والزكاة في الاول جاءت مجملة مجملة وجاء في هذه الآية الكريمة طبعاً تعهد تعهد يعني الله ذكر الصلاة مجملة - 00:36:22

عهد الى حبيبه ورسوله وسيد خلقه معلم الناس الخير محافظ سلام يعني ما تجد في القرآن صلاة الظهر بعينها العصر بعينها المغرب بعينها العشاء بعينها الاوقات ماتى تكون متى يبدأ وقت المغرب ومتى يبدأ وقت العشاء ومتى ينتهي - 00:36:54

متى تبدأ افكار الصلوات الخمسة ومتى تنتهي ما جاء في القرآن هذا ورد في القرآن صلاة الظهر اربع ركعات صبح ركعتين والعصر اربع ركعات والمغرب ركعت ركعت العشاء اربع ما جاء في القرآن ولا جاء في القرآن ان صلاة الصبح تصير جهرية - 00:37:12

وصلاة الظهر سرية والعصر سرية والمغرب سنتين جهريتين وتسوي واحدة سرية. والعشاء ركعتين جهريتين ما جاء في القرآن هذا. اللي تبي يتنهى بما يعني او اضاف الله بيانه له محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:27

هو صلى الله عليه وسلم هو اللي بين لنا الصلاة او قاتها صفاتها واحوالها وهناتها وما يصححها وما يبطلها وقال خذوا صلوا كمارأيتمنوني اصلي صلوا كمارأيتمنوني اصلي ومثل ما جاء في المناسك ايضاً المناسك جات يعني فيها نوع من التفصيل لكن ما هو في كل شيء. والنبي لما وقف وفي الحج قال خذوا لتأخذوا - 00:37:43

مناسككم عارف هو ايه الوقوف؟ وبين الوقوف بعرفة؟ وش الطريقة؟ ومتى يبدأ؟ ومتى ينتهي؟ ولو جا واحد من اخر الدنيا ليلة عرفة ليلة عرفة من اخر يوم صبحي مساء عرفة ليلة العيد يعني لو جاء واحد بالليل بقرب اخر الليل وراح راكب سيارته - 00:38:08

كان عنده سيارة او جمل مطار الى عرفة. وقف دقيقتين قبل طلوع الفجر. ثم نزل الى ادرك ما ادرك الصلاة في مزدلفة ادرك الحج ادرك الحاج ان الطائي لما جاء يقول وهو جاي ادرك النبي بداية مزدلفة صلاة الصبح في مزدلفة والنبي واقف مزدلفة قال - 00:38:30

نبي الله جئت من جبل الطي ما تركت جبلاً ولا جبلاً يعني جبل كبير ولا جبلاً ولا جبل صغير لا وقفت عليه وراحته قلت لبيك لبيك فهل لي من حاج - 00:38:52

قال من صلى معنا هذه الصلاة ووقف واخاض بالبيت. وكان قد وقف بعرفة اية ساعة شاء من ليل او نهار يعني من ليل عرفة ليلة هي ليلة العيد يعني ليلة العيد او من او يوم عرفة فقد ادرك الحج - 00:39:03

يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له انه ادرك الحج اذا ادرك عرفة قبل فجر يوم العيد يعني ليلة عرفة كل ليلة العيد كلها صالحة للوقوف بعرفة ولو لحظة ولو دقيقة ولو نص دقيقة. وقف عليها ونصف - 00:39:23

هذا اللي بيانه محمد زوج قال خذوا عنى الطواف كيفية الطواف وعدد الطواف كل احوال الحج قال لي تأخذوا عنى مناسككم والصيام ظاهر شيء معروف. كل وقت حتى يتبرر الخيط الابيض من الخيط ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:39:40

لكن الزكاة تعهد الله بما تعهد الله ما خلى البشرهم اللي لا من النبي عليه ولا غيره فجعل المستحقين للزكاة في كتاب الله عshan يتلى الى يوم القيمة. لا ييجي واحد يتصرف من عنده ويدور حيلة علشان يصرف بها الزكاة عن مستحقتها الى غير مستحقتها منع - 00:39:57

او من ذلك انما الصدقات للقراء. كلها طبعاً في سورة هدي سورة التوبة. انما الصدقة للقراء والمساكين والعمالين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغانيين وفي سبيل الله من الله والله عليم الحق - 00:40:23

ثم جاء نزلت هذه الآية خذ من اموالهم صدقة تطهره وتزكيهم بها. طبعاً الطهارة الاخت الزكاة يعني بس التزكية ادق اعلى من كلمة طهارة يعني كلمة تنظفهم ينظفهم تزيل الاجناس والادران عنهم - 00:40:38

والاودار عنهم وعن اموالهم لكن لما يقولوا وتزكيهم تجمع بين دقة الطهارة وزيادة النماء للمال والشخص لان التزكية فيها نوع من النماء والزيادة التزكية فيها انماء الزوج الزوج في المال ما هو قلت لك في العدد لا الزوج في البركة اللي تيجي فيه. لاني لو الله اعطاك الف ريال في الشهر وبارك لك فيه - [00:41:08](#)

احسن ما يعطيك عشرة الاف في الشهر ويتحقق البركة منها اذا امحى محق البركة وانت عندك مليون ما سعدت به ولو اعطيك شيء قليل لكنه بيارك لك فيه يا اخي اللقمة اللي بتاكلها النبي كان يحظ المسلمين على انه اذا اكل طعامه يلعن - [00:41:32](#)
يلعكها ويلعق اصابعه النبي يوصي بلعب اصابعه. اذا كان ما يقدر يلعقه صباحا يلعقها اخاه اذا كان مرته ولا احبابه اللي ماتت يعني من قرائيه اهله زوجته لو لحقت اصابيعه ما فيها شيء ولا ولد ولا ما فيها شيء او يعيقه اخاه - [00:41:50](#)

ويقول لانك لا تدري اي البركة في اي محل. يمكن حبة الرز الواحدة اللي باقية في المحل يمكن الله لو اكلتها يجعل لك فيها بركة يمكن تنام في جسمك تدفع عنك وضر او تزيد لك خير ما يقدرها الا الله عز وجل - [00:42:14](#)
العملية ما هي عملية كثرة وقلة انا قلت لك لو عندك مليون وطلعت منه خمسة وعشرين الف وحيث تعدد لقيته تسعمية خمسة وسبعين الف نجس لا شك لكن انت ما تدري ان الله سيبارك لك في هذا الباقي لانه تعاهد. فيقول وما انفقت من شيء فهو يخلفه. يتحقق - [00:42:31](#)

الله الربا يربى الصدقات. وما اتيتم من ربا ليربوها في اموال الناس فلا يربووا عند الله. وما اتيتم من زكاة تربدون وجه الله فاوئلك الحاصل الان اكثر بنوك الدنيا الان. يصير البنك عنده ملايين وبعد يومين يفلس - [00:42:53](#)
لانه عنده الربا اهم شيء اهم مصدر عنده الربا الكثرة هذى تزيد. تجي الكثرة ما هي بالعملية عملية كثرة كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - [00:43:10](#)

لما يقول ربنا في القرآن قال خذ من اموالهم. نمسك اموالهم المال هو كل شيء يتناوله الانسان. قلت لك ثوبك نعلك امامتك. اه اه ركوبتك. بيتك اللي هو هذا مال - [00:43:26](#)
فهل كل مال يأخذ من وقال خذ من اموالهم صدقة فهل يأتي الحاكم عنولي امر المسلمين او نوابه او نوابه من رسول الى يوم القيمة ويأخذون كل مال لك - [00:43:45](#)

ويقول الله يقول خذ من امواله وما قال خذ اموالهم خذ من اموالهم طب وكلمة خدنا هي اللي طلعت طالعة لما كنت البارحة لاني اسألكموها عن المال كله. فيعطيكم تبخلا ويغلظ اطغائكم. يأخذ اثنين ونصف في المئة احيانا - [00:44:02](#)
واحيانا يأخذ آآ عشرة في المئة واحيانا يأخذ آآ نصف العش احيانا يأخذ العيش واحيانا يأخذ نص العيش واحيانا يأخذ ربع العيش يعني الاموال الزكاة اما العشر في نوع من الامان - [00:44:18](#)

واما نصف العشر في نفس النوع هذا لكن بصفة اخرى واما ربع العشر وهو في جميع النقددين والاعمال التجارية الاعمال التجارية فيها فيها ربع العشر الذهب والفضة وجميع النقود فيها ربع العيش - [00:44:40](#)

فيها ربع العود حدد حدد الانسبة. ما جت في القرآن تحديد الانسبة. القرآن ما ذكر تحديدا. ذكر تحديدا المستحقين مصارف الزكاة. لكن نفس الزكاة ومقاديرها ما حدده القرآن. او كان فيها يا حبيبي الذي يقول وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليك - [00:44:58](#)
وطبعا ما ينطق عن الهوى ولا يعمل برأيه. انما العملية بايحاء من الله عز وجل. لان الوحي اما وحي منصوص عليه اما الكتاب ولا وحي السنة. السنة التي يتكلم بها النبي النبي ما ينطق عن الهوى. عليه الصلاة والسلام فيما يؤمن فيما يبلغه عن الله عز وجل. في فرائض الاسلام وشرائع الاسلام - [00:45:18](#)

يقول خذ من اموالهم هل كل مال يؤخذ منه الزكاة لذلك العلما يقولون هذه الاية عام اريد به الخصوص عام اريد به الخصوص عام اريد به شيء مخصوص يعني ما هو العموم حقه مراد - [00:45:38](#)

وراء بعضه عام اريد به الخصوص وفيه فرق عند علماء الاصول بن شيء اسمه عام مخصوص وعام اريد به الخصوص العام المخصوص باصطلاح الفقهاء اصول الفقه اهل اصول الفقه العام المخصوص يكون عمومه مرادا اولا - [00:46:02](#)

عندما تنزل الآية يكون عمومها مراداً ثم يأتي التخصيص أما بالكتاب أو بالسنة يأتي التخصيص أما بالكتاب أو بالكتاب أو بالسنة سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام سنة صحيحة طبعاً ثابت التخصيص أما يأتي بالكتاب وأما يأتي بالسنة - 00:46:28
والعمل عمي الذي أريد به الخصوص عمومه أولاً غير مراد عندما نزلت الآية لم يرد الله بها عمومها لأن العرب يعرفون ذلك ويفهمون.
ومن انزل عليه كتاب محمد صلى الله عليه وسلم يعلمه الله عز وجل. يلهمه الله - 00:46:51

يعلمه جبريل بأن هذه يعني كأن هذه هذا يعرف أنه ليس المراد كل المال يا ابن النبي يشرح الأصناف المالية المال اللي تجب فيه الزكاة والمال اللي ما تجب فيه الزكوة - 00:47:13

يعني ما كل مال تجب فيه الزكاة ليس كل مال تجب فيه الزكوة فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين بين لأن هذا عام أريد به الخصوص.
مثاله مثلاً يعني اضرب مثل يعني واوضح من هذه من هذا المقام مثلاً - 00:47:32

الذين قال لهم الناس في سورة الاعراف في سورة ال عمران. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם الذين قال لهم الناس ان الناس ان الناس عندنا ناسان الان - 00:47:56

الناس الاول نعيم ابن مسعود الاشجعي هو لحاله ما هو اتبين ولا ثلاثة ولا اربعة الذين قال اللي قال الناس اللي قالوا واحد نعيم ابن مراد بها بانس واحد وهو نعيم ابن مسعود الاشجعي لما بعثته قريش - 00:48:18

ووعدته كثيراً من المال ان يرد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عنه فجاء لهم نعيم ابن مسعود وهم في وادي في الحمراء في حمراء الاسد على بعد كم كيلو من المدينة بعيد ما هو بعيد حوالي سبعة أميال او ثمانية من المدين - 00:48:40
معروفة الى الان وراء ابار علي. فلما جانا فيه ابن مسعود لهم ثانوي يوم من احد. وهم معسكرون في وتعانين ولهم عندهم انهم مصابين يوم احد مصابين يوم احد ولكن النبي الله سبحانه وله بمجرد ما رجعوا الى المدينة ان يأمر في تعقب المشركين - 00:48:55

المشركين الله خزلهم يعني الله سبحانه وله صرفهم عن نبيه صرفهم عنهم المشركين لما راحوا الى وادي الصفرا غالهم نعيم الاول غالهم الاول معبد الخزاعي وكان مر على النبي وكان مشركاً - 00:49:21

لكن كما قلت كانت قبيلة خزاعة عيبة نصح لحبيب الله ورسوله وسلم منهم وكافرهم. مؤمنهم بالایمان النبي بالایمان ومشرك يدافع عن رسول الله بالعهد الذي كان بينه وبين خزاعة لأن خزاعة عند الحديبية دخلت في عهد نبينا طبعاً ما كان - 00:49:43
وصل العجز لأن الحديفة بعدها أحد لكن كم الله جبل خزاعة على حب النبي محمد مشركون وكافرهم فلما مر عليه معبد الخزاعي معبد الخزاعي وقال للنبي ولقي النبي معسكر في حمراء الاسد - 00:50:03

وطبعاً ما راح معه إلا المجرورين المصابين اللي كانوا حفروا أحد واكثرهم مصابي مجرورين جراحات وبه فلما وصلوا وجاء معبد وقال يا محمد والله لقد عز علينا مصابيك في قومك - 00:50:23

وتمنينا ان الله عافاك فيهم انما جاهم البلاء اللي جاهم مرنبي بما شئت قال خذل عنا فانصرف معبد الخزاعي ركب ناقته طار الى وادي كبير بين وادي الصبر أكثر من مئة كيلو - 00:50:41

حالي مئة كيلو وينطلق معبد ببعيره الى وادي الصفرا ويلاقى قريش متهدئة لقتال للركع وتلاوموا يا ليتنا ما تركناكم كيف تركناهم ما اكملنا عليهم وقتلنا محمداً وباً بكر وعمر واصحابه - 00:50:58

ما هو ابو سفيان وقف يومها ونادى باعلى صوته هل في اي محمد ينادي على محمد؟ قال النبي لا تجيبيوه ابن ابي قعافة؟ قال لا تجيبيوه ابن عمر؟ قال لا تجيبيوه - 00:51:16

فلما ردت قال ارى هؤلاء قد قتلوا جميعاً لم يصبر عمر ورفع قال يا عدو الله ابقاكم ابقاهم الله احياء وسترى ما وسيعمل في كذا وكذا فمشى قال اعلوا هبل. فقال النبي اجيبيوه - 00:51:36

الله أعلى واجل قال لهم ستجدون مثلاً ما امرت بها ولا ساعتنى ثم انطلق انطلق ولما راح هناك ليش احنا رحنا وخلينا محمد لو قتلنا محمد باسم كان كفانا خلينا نرجع من وادي الصفرا مرة ثانية ونقضي عليهم - 00:51:58

الجريح وغير الجريح يكمل عليهم يزفف عليهم فجاهم في ذاك الوقت معبد وعندما اقبل عليهم وهم في هذه الصفرا تجرد من ثيابه تماما كما ولدته النذير العريان فلما رأه ابو سفيان كاد يجن - 00:52:18

وعرفوا كان رجل معروف. قال ما ورائك يا معبد؟ قال الموت الاحمر تركت محمدا وصحابه يتلمزون عليكم في كذا وكذا في جيش لا اراكم تحملوا شيئا انخلعت قلوبهم وارسلوا نعيمي بن مسعود قالوا طب اني اعطيك تمر من تنزيبيب من زبيب الطائف نحمل لك نحمل لك بعازرين من الابن من - 00:52:37

من الزبيب. اذا خذلت عنا محمدا ببي يطيرون الى مكة هربينين. فلما جاء نعيم ابن مسعود الى قريب من المدينة. فلما وصل يدخل الامام محمد وقال يا محمد ان الناس قد جمعوا لكم. تتلمظون الان عليكم ويتحسرون على انهم ترکوكم. تمنوا انهم والآن هم ذاهبون اليه. جاء راجعون - 00:53:05

يقول ربنا في هذا الذين يستبشرون بنعمة من الله من حمراء الاسد. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منه واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم نسي عن نعيم ابن مسعود الاشعى - 00:53:36

ان الناس قد جمعوا لك مع ابو سفيان والذين معه فالناس في الثانية مخصوص مخصوص عم اريد به الخصوص والناس اللي قالوا عم اريد به الخصوص. يعني شخص واحد الناس في - 00:53:56

الاول شخص واحد والنصف الثاني الذين ان الناس قد جمع لكم ابو سفيان مختصين ايضا يعني مراد بهم ما هم كل الناس وكذلك ربنا يقول ان يحسدون الناس يعني محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:10

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ يعني اليهود النصارى يحسدون محمد على نعمة الله التي انزلها الله عليه. واوحي اليه بها يحسدون محمد على هذه النعمة؟ ام يحسدون الناس على ما اتاهم؟ المراد بالناس شخص واحد وهو حبيب الله ورسوله - 00:54:26

فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما اتي ملكا عظيما فهذا يسمى عند علماء اللغة العربية والبلاغة العام الذي اريد به المخصوص اما العام المخصوص يكون العموم الاول مراد - 00:54:45

ثم يأتي التخصيص مثلا عندما يقول الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتهم هم هذا بعمومه يشمل الرجل والمرأة والمرأة والشيخ الكبير والصبي الصغير يشمل مدى المشركين ثم بعد يأتيه التخصيص من حبيب الله ورسوله فيه عن قتل النساء عندما رأى امرأة قتيلة في الحرب فغضب النبي محمد غضبا شديدا - 00:55:03

وقال من قتل هذه ما امرت بقتل النساء وكان يوصي اولاده او امراءه كما ذكرت لكم كثيرا في هذا المقام لا تقتلوا صبيا ولا امرأة ولا كذا وكيل النبي عليه الصلاة والسلام يوصي بهم - 00:55:33

عليه الصلاة والسلام. وهذا يسمى العامل مخصوص العام المقصوص يكون عمومه مراد اولا ثم يأتيه التخصيص اما من كتاب الله او من سنة رسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. واما العام الذي اريد به المخصوص عام - 00:55:46

في عمومه غير مراد اولا عندما انزاله الله كان لم يكن عمومه مرادا وانما فهم النبي محمد السلام واحد من رباه ان عمومه غير مراد ولذلك ذكر اشياء لا زكاة فيها من المال - 00:56:01

فقال حبيب الله ورسوله اولا في ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ليس على المسلم في غلامه في غلامه وفرسه او في فرسه وغلامه صدقة هذا بالنسبة للمال العيال اللي عندك قلت لك امبارح لو انك عندك بيت - 00:56:22

يكلفك مائة مليون مئة مليون وانت ما ت يريد به التجارة انما تبنيه ل تستغل تأكل من ثمرته انت وذرائك وبنوك. وبناتك مثلا هذا لا زكاة فيه. انما الزكاة فيما يغلى من المال اذا حال عليه الحول - 00:56:46

اي مال يجييك وضربي لك المثل لو لقيت لو انت زكاتك تحل عليك اول يوم من رمضان وكان يوم تسعة وعشرين شعبان جاك مائة مليون وكان من اول السنة من يوم تسعة يوم واحد رمضان اللي فات - 00:57:06

لما لاما واحد رمضان اللي فات السابق كان عندك عشرة الاف ريال وخمسة الاف ريال هل تجد فيها زكاة؟ اذا كان حال عليها الحول فلو
صار عندك في اول رمضان - 00:57:25

عشرة الاف او خمسة الاف ريال او جلسة من مال نصاب يعني. النصاب. وعندك نصاب. واستمر هذا النصاب ما زال اصله استمر ينمو
لكن ما ينجر ينمو ولكن ما ينقص او ينقص لكن لا ينزل عن النصاب - 00:57:37
ينقص لينزل عن النصاب لو جاك يوم تسعه وعشرين شعبان مئة مليون وجبت فيها الزكاة وهي ما جتك الا من امس ما جاتك الا امس.
لكن اضيفت الى اصل المال الى اصل النصاب - 00:57:54

يعني ما يشترط في النصاب ان يكون كله قد حال عليه الحوت. ان يكون اصله قد حال عليه الحوت الاصل انك تجتب الزكاة عندك
وحل عليه الحوت. وكل ما اضيف اليه الى اخر الحوت يجب فيه زكاة من اوله الى اخره كبيرا كان او صغيرا - 00:58:08
هذا يعلمنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا ويعلمنا طبعا لما قال النبي ليس على المرء في في غلامه ولا في عبده ولا في فرسه
صدقه الحسين جميع ادوات الركوب - 00:58:24

لو عندك طيارة تركبها ما هي للتجارة ولكن لو كنت تشتري طيارات وتبيعها تجارية عروض التجارة لو كان عندك طيارة او مئة سيارة
او عندك كذا مئة من الخيل وقل لها ليست للتجارة - 00:58:38

وانما للركوب والغزو في سبيل الله ونفع المسلمين هذه لا زكاة فيها ما فيها زكاة مهما بلغت مهما لو عندك خمسة عشر سيارة عشرين
سيارة ليست تجارة هذه لا زكاة فيها - 00:58:53

لا زكاة فيها. فكل ما اخذ للجنية ولخدمة الانسان ولا يراد منه الاتجار لا زكاة فيه لا زكاة في العقار ما في زكاة اذا كان يقصد به
التجارة. حتى يقول لي ابن قدامة في المغني لو كان عندك اشتريت ارض - 00:59:08
اشترت ارض علشان تتاجر في هذه التجارة ما فيها كلام هذى اخر السنة. من تاريخ من اول ما اشتريتها. آن نهاية السنة شوفوا ايش
يساوي. انت اشتريتها مية وصارت ثلاثة وتسعين احسب لها تسعين - 00:59:26

تساوي عشرين احسب لها عشرين. تساوي ميتين او ثلاثة احسب لها ثلاثة. ويؤدي زكاتها. ما دمت اشتريتها عشان تبيعها لكن لو
اشترت بنيه لعيالك ما فيها زكاة لو كانت بعاليين الملايين الا انك - 00:59:41

لو تردد انت كنت جايها للجنية وجأ وقت من الاوقات قلت خليها تجارية اخليها تجارية يقول ابن قدامي اذا تردد لان الاصل في
العقار القنية لا الاتجار الاصل في العقار انه للقنية لا للتجارة - 00:59:56

يعني نادر اللي في الاصل يتوجهون فيه العقار في العقار يعني خصوصا البيوت وجنسها لما قبل ما تكون الناس كلهم همهم في العقار
في البيع والمشتري في العقار. هذا تجارة ما في شك ولا ولا يبرأ ذمة صاحبه الا بتناطيه زكاته - 01:00:15
واذا لم يؤدي زكاته لا يبارك له فيه لا يبارك له فيه فاذا كان المال المال للجنية كالعقار وتردد خل نخلية تجاري ولا نخلية يقول ابن
قدامة يغلب في العقار جانب القنية على جانب الاتجار - 01:00:32

اذا ما جزمت اذا ما جزمت على نعي اذا ما جزمت عليه اني تجاري او بنيه لكن تشككت او ترددت يقول في ذلك حياة المغني وهو من
اكبر الكتب عند الناس عند بعض الناس طبعا ان يعتبر فيه يعتبر فيه يغلب - 01:00:52

جانب القنية في على جانب الاتجار افرض النخيل ثمرة النخيل. اصل النخيل ما فيها زكاة يعني لو عندك مليون نخلة يجب
عليك الزكاة فيها انما الزكاة تبقى دامها ما هي للتجارة ايضا - 01:01:08

النخل تبع الارض للاتجار التجارية كلها يحسب فيها النقل ويحسب فيها الأرض لكن لو انت عندك ارضك فيها الف نخلة من اجود انواع
النخيل ولكن انت ما قصدت به التجارة في الارض. انما النقل ذا. فما النخل فيه الزكاة - 01:01:28

طيب النبي يقول ليس فيما دون خمسة او سق صدقة خمسة اوسق ويقال ايضا خمس او ساخ الوشق ستون صاعد الوثق ستون صاع
والصاع اربعة امداد بالكافيين المتوسطتان المماثلتين يعني ما تحتاج تروح تجتب كل تشتريه عشان تكامل به الصاع -
01:01:50

لزكاة الفطرة وغيرها. عندك كيس رز يوم الفطر مثلا تحط وايدك تكون ناهي صغيرة ولا كبيرة بالحيل تحسن حفنة بقدر ما تستطيع
يدك تحمل من من هذا مت مرة تانية بنفسكي اهدا مدة ايه؟ نص ساعة. تمد ثلاثة هذه ثلاثة اربع الصاع. تملهاها الرابعة هذا صعب -

01:02:21

فإذا كان عندك خمسة أوسق والوشق ستون صاعاً وأضربها في كم في خمسة يطلع ثلاثة صاع لو عندك نخل زكاة طبعاً في ثمرتي
في ثمرته الزكاة طبعاً. وفي ثمرته الزكاة بعد طبعاً ما ينضح - 01:02:44

في ثمرته الزكاة. فإذا جت ثمرته بعد تمامه لك انت اذا كان مالك اقل من ثلاثة صاع ما عليه ولا جزء. والله اعلم. الصلاة على
نبينا محمد وعلى الله - 01:03:05

بسم الله هذا السائل اللي سأله امس واقيمت الصلاة قبل ان يتم سؤاله اصر على وبعض الاخوان قال نرجو ان قبلها ان شاء الله تكمل
لنا البحث في قوله تعالى الذي انقض ظهرك - 01:03:21

قوله تبارك وتعالى لم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وبيانت ان بعض المفسرين اخطأ فاحشاً فقال يعني
ما حملته من اعمال اهل الجاهلية ومن الشرك. بعضهم يقول الشرك - 01:03:39

وبيانت ان الله اصطفى انبائاته ورسله كما قلنا ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وقلت ان الله لما خلق الارض قبض منها قبضة
بجامعة جميع الارض من كل طين الارض - 01:04:00

فطلع خرج منها الخبيث والطيب والابيض والاسود والاحمر وغيره على جذر طينتهم والله تختار من اطيب الطين اطيب اطيب
الطين الانبياء والمرسلين واخطر اطيب اطيب اطييب الانبياء والمرسلين اولى العزم نوح - 01:04:24

وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. واختار ابراهيم خليلاً. وجعل ابراهيم خيراً خليله الي. لما قال لي ابراهيم قال انما
كنت يسوع يستشعر بالناس يوم القيمة. انت خليل الله يقول انما كنت قليلاً من وراء وراء - 01:04:48

يعني الخلة الكاملة لمحمد صلى الله عليه وسلم ورجل يقول في موسى ولتصنع على عيني ويقول واصطفيت لنفسي. بالله لو كان
الانبياء قبل الرسالة يعيشون عيشة اهل الجاهلية من الفساد في الدين والسلوك والأخلاق وبعد حين ينزل عليهم الروح ما يصير لا
يستحق ان ينزل عليه الواحد - 01:05:08

يصطفيهم الله عز وجل على عينه ويربيهم. يربىهم على عينه. وضررت لكم مثلًا لأن حبيب الله صلى الله عليه وسلم لما جاء يوم هو
سنوات مع امه الى مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ورأى الصبيان يغتسلون في بئر علي - 01:05:35
يعموم ويصبحون في بيع العديد من الجار. فراراً ان يعمل معهم فلما اراد ان يتجرد كما هو يتجردون. واذا يد عاتية تلطمها وتقول لا
تجروا لست كايل ربه سنوات خمس سنتين - 01:05:52

لما صار سنوات خمسة وتلاتين سنة وستة وسبعين وتلاتين وبنيت الكعبة وكانوا ينقلون الحجارة من من الى الكعبة عشان يبنوا بها
الكعبة قلت لك ان كان العباس وهو اكبر من الاسن من النبي بستين - 01:06:06

مولود قبل سنتين وكان جسمه قوي وكان النبي عليه الصلاة والسلام ما عليه الا ازار واحد على سوته عليه الصلاة والسلام وكتفه
تشويه الحجارة في شدة الحر ليكن جلد يأكل جلد يتكد - 01:06:22

ما تطلع عليه الا بشدة وعنف فيضع حجر على كتفه الشرييف عشان ينقله عشان لبناء الكعبة فرحمه عمه العباس وقال يا ابن اخي لو
اخذت اذاعك وضعته على كتفك قال لا يا عم - 01:06:40

قال يا ابن اخي لما رأى مثل ما قال الشاعر ولكن تؤخذ الدنيا غالباً قام دبد الازار يعني بالقوة ليضع قطعه رحمة بالنبي يضعه تحت
تحت على كتفه. سقط النبي ترى عورته. سقط مغشياً عليه على وجهه ويقول ردائي ردائي ازار ازار - 01:06:54

تعرف اني قد نهيت عن التجدد تربية قبل البعثة وبعد حين هو كان يمشي. الله سبحانه يقول اني اعرف حجراً كان يسلم على بمكة اذا
مر على قبل الرسالة يقول السلام عليك يا محمد - 01:07:14

وشجر يسلم عليه في مكة عليه الصلاة والسلام ولا وقلت لك قصة جبير ابن مطعم لما راح يدور ناقته في عرفة. يوم عرفة. وكان اهل

مكة الحمس قريش يسموه الحمس ما يخرج - 01:07:30

الى عرفة يقولو نحن الحوثي لا يخرج من حرم الله نحن اهل حرم الله ما نخرج من حرم الله فيقفون في مزدلفة ولا يتتجاوزونها. فلما يقول جيت ابحث عن بعيري في عرفة - 01:07:44

واذا محمد واقف مع الناس فقلت مال هذا محمد؟ ما له؟ اليس من الحمس يعني الله صانه عن اي عمل من اعمال الجاهلية في عبادته او سلوكهم او قبرهم او زيرهم - 01:07:55

عليه الصلاة والسلام والله اصطنعاه لنفسه ورباه على عينه. كاخوانه بعض المفسرين اخطأ ايضا خطأ فاحشا. في تفسير قوله تبارك وتعالى وفي غيره من الآيات. قال الملا الذين استكبروا من قومه لخرجنك يا شعيب والذين امنوا معاك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. حاسب ان هذه تعودن في ملتنا - 01:08:11

يعني ترجعون الى الى ما كنتم عليه من ديننا هذا خطأ فاحش قلت لك راجع القاموس المحيط اللي فوق زبادي وراجع لسان العرب وراجع الصحاح وراجع المصباح وراجع باللغة ستجد فيها ان رعاده تستعمل بثلاث معاني - 01:08:35
عاد بمعنى رجع الى ما كان عليه اولا رجع الى مكان وعاد بمعنى صار وعاد بمعنى صار يعني وعاد بمعنى استمر هذا بمعنى صار يعني جاء لشيء لم يكن عليه - 01:08:56

عاد بمعنى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا وان يعودوا يعني يرجع لا هم اصلا ما تركوه عشان يرجعوا له. هم تركوا الكفر حتى يرجعوا له هم عليه. معناه وان يستمروا - 01:09:13

وان يعودوا يعني وان يستمروا على كفراهم يستحقون عقوبة الله فقد ظل السنة الاولين وعاد بمعنى صار بمعنى صار ومنه قوله تبارك وتعالى او لتعودن في ملتنا يعني او لتصيرن الى ملتنا - 01:09:30

لا تصيرون يعني زاد خروجهم اللتنا. ما هو ترجعوا انتم كنتم عليها ورجعوا لها لا. وانما تصيرون معنا على ديننا قال اولو كنا كارهين احنا عبد ميلادكم وكل خلصنا الله منها وحملنا منها وبرأنا منها ونجانا منها - 01:09:47

ما نعود اليه. فاعاد هنا بمعنى صار. وتستعمل عادة بمعنى رجع فهنا في قوله وان عدت وفي قوله وان عدتم عدنا يعني وان استمررتهم على الكفر رجعنا الى الى عقوبتك كما كان للاولين كما اخذنا الذين كذبوا بالانبياء من قبل كما اخذناهم من قبل - 01:10:08

باقي عندنا وطبعا تفسير فاسد. وان كان اللي قاله بعده. والله لهم قيمة في العلم لكنها مشكلة. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابس عليهم يعتبرون نفسهم مخطئين. لكن مشكل ان يستمروا - 01:10:32

لكن راحوا زمان على خمس مئة سنة وست مئة سنة وسبعين مئة سنة الا ان اما قوله الذي انقض ظهرك وقوله ووضعنا عنك وزرك. انا

قلت لك في قوله تبارك وتعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. ما هو دليل على النبي يرتكب ذنب - 01:10:44

او يرتكب معاصي او سيئات وقوله كذلك فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. ما يلزم في الاستغفار ان يكون الانسان يعلم جريمة. وانما يستغفر حتى سيقع في ذنب - 01:11:04

يطلقهن لعدتهن في قوله لعدتهن يعني المستقبلات عدتهن يعني ما هي العدة ما فاتت؟ عدة تجي ما هي جاية. فازا قال استغفر لذنبك ما هو ذنب ضروري يكون فات. ولا يجي ايضا لان الله حمامه وصانه وطلبت لك مثل بقصة لما قال احمد بشيء لما - 01:11:18

البارحة البارحة فكلمة الوزر ما تستعمل بمعنى الذنب الوزر تستعمل بمعنى اللاثم والذنب يعني احيانا وتستعمل بمعنى الحمل الثقيل اذا حملت حملها ثقيرا تقول وزرا ما في معصية ولا اثم ولا شيء - 01:11:37

ومنه قوة الله حمل النبي محمد حملها ثقيرا في اول سورة نزلت بعد اقرأ بعد اقرأ وبعد يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل - 01:12:02

قرآن الترتيل انا سنلقي عليك قولا ثقيرا وقال في الاية في سورة الصاف لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا في سورة في سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته - 01:12:16

متصدعا من خشية الله وتلك لعله يتفكرؤن الحمل اللي حمله النبي محمد ثقل التكاليف من الرسالة. حمل الرسالة وحمل الكتاب وحمل

التأدبة وحمل البلاغ احمد الله يقول له انا يعني اخففها عليك - [01:12:34](#)

ما يضرك احد بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت الرسالة والله يعصمك من الناس انا كفيناك المستهزئين انا كفيناك اللي
كانوا يستهزئون بك كلهم وهلكناه وراحوا. ما قعد احد يستهزئ في ذاك في ذاك الوقت - [01:12:56](#)

بينك وبينك المستهزئين. قوله الم وضعنك وزرك يعني خفينا عنك حملك ويقول ابو حيان في البحر المحيط ابو حيان في البحر
احد ائمة المفسرين ومن ادق المفسرين علما وعربيه وفقها - [01:13:16](#)

من ادق علماء التفسير فقها وعربيه وعربيه يعرف التراكيب البلاغية والتراتيب النحوية والمفردات فقه الكلمات فيقول في تفسير
قوله تبارك وتعالى الذي انقض دارك بعصمتك من الخطايا والسيئات وتطهيرك من الاذنالك والارجاس - [01:13:31](#)

يعني جعلناك على هذه المتابة وضررت لك مثل البارحة بان لما قال لاهل بدر لما قال لما قال الله اعلم وصلى على نبينا محمد -
[01:13:53](#)